

# الأسبوعيات للاتحاد

## عطلة...

تصور، حفظك الله، في ساحة الحرب والجندى يجمع الجندى ونفس الجندى يلبس صدر الجندى، والسكك موضعه، يجتمعون كاهن الجدار، وإذا بواحد يتأخر ويبتعد عن الحلبه... خير إن شاء الله! قال: قررت أن أخذ عطلة لأعمال خاصة!!!

## اعداء اليهود

اقرأ معي هذا الخبر اترجعه لك عن جريدة «البالستين بوست» الصهيونية: ان اسقف قبرص صرح ان كنيسة قبرص ستطلب من الحكومة البريطانية عدم السماح للاجئين اليهود بالاقامة في قبرص اكثر من الشهر ثم التزوج عنها حالا، فان الارض الحلال للقبعة في قبرص هي مال حلال لليونانيين فقط لا غير، ولا يحق اخذها الا من اليونانيين. نلني ان بعض جرائدنا الساذجة مع الاعتذار لكل جريدة تنقد اني اوجه هذه الصفة اليها. قلت: ظني ان بعض جرائدنا الساذجة سوف تظفر بترجة هذا الخبر وتشره معجبة باسقف قبرص عدو اليهود... انه يميل في الواقع على ذهاب اللاجئين اليهود الى فلسطين، ولذلك نشرت جريدة «البالستين بوست» هذا الخبر في احرف كبيرة. يا حضرات الزملاء: ان هتلر - للأسف على شابة كثيرا صنع مثله يريد رجل الدين (كذا) هذا ان يصنع ولقد كان عدو اليهود فحدهم معززين مكرمين الى فلسطين. اما الذي لا يبادي اليهود في بلادنا غير فلسطين فيقيم بين ظهرائه ولا يحولهم معززين مكرمين الى فلسطين.

## فلسطين... والفاتيكانه والبابا

عندما تألفت لجنة مندوبي اللجنة العربية العليا السابقة الى قيادة الباشا تسانا عن الدوافع التي دفعت رجال الحركة الوطنية الى ارسال وفد الى الفاتيكان وقلنا هل هناك من يثق بالفاتيكان بعد؟

وجد ان تسانا وقلنا ما قلناه الفتنة الى الذين كانوا يتقدمون بغاندة مثل هذا الوفد ومثل هذه الزيارة، ولتتسا انظارهم الى التاريخ الحديث، تاريخ إيطاليا الفاشية، وذكرناهم تأييد الفاتيكان لجيوش الطاغية موسوليني في حربه ضد الحبسة ومظالمه في ليبيا العربية ومن ثم طلائعهم ان يذكروا وادور الفاتيكان في الحرب الحالية وبمدها... ونهناهم الى بيان قيادة الباشا الاخريين طالب للؤمنين في فرنسا وإيطاليا لان يصوتوا ضد الشيوعيين والاشتراكيين وارادوا منهم ان يستجروا من جميع هذا ان الفاتيكان قوة رجعية تساند الاستعمار والرجعية وتعمل على تثبيت اقدام الفيلقيات البائدة التي ترمز الاستعمار وحركاته وان لا فائدة ترجوها من اتصالا بقيادة الباشا بل تستنصر من مثل هذا الاتصال

ولكن الذين اعتقدوا بصحة الخطوة لم يلتفتوا الى ما قلناه، واكتفوا بان اوردوا مثالا عربيا يقول بغاندة الاتصال بالجميع، وكفى الله للؤمنين شر التفتال واكتفينا نحن ايضا وقلنا سيأتي اليوم الذي يبرز فيه الحق ويذهب الباطل. ولم تنتظر طويلا... قد ذهب الوفد الكريم. وقال بعد ايام طالت

## الحركة النقابية في الشرقين الأدنى والوسط القوى الرجعية تحاول الوقوف في طريق الحركة النقابية

للمناضل مصطفى العريس

أضنى للمناضل مصطفى العريس عضو اللجنة التنفيذية لاتحاد النقابات العالمي بملومات قيمة الى مندوب مجلة «العهد الجديد» عن الحركة النقابية في الشرق الأدنى والوسط قال: صادقة الحركة النقابية في معظم بلاد الشرق الأدنى منذ سنين مضت معويات حمة. وكان تضال العمال للنظم في سبيل نيل حقوقهم قابل بالاضطهاد الشديد حين كان التصريح العالي موقوداً وفي مقدمة هؤلاء للتضالدين التمركات الاجبية الاحتكارية التي تملك معظم اقتصاديات البلاد وتهاض كل محاولة يقوم بها العمال لتحسين شرائط معيشتهم. وقد قلبت الحرب العامة الاوضاع في الشرق وتبترت معها الاحوال الاقتصادية والاجتماعية والسياسية. وكان من نتيجة

## الا فلنحي احراراً..

أخي ان سديك الفتوة «الفاش» او «نلبرد» وان اضعف عينيك سهاد العمل المجيد... وان آلم «أسيادك» ان تها وان تسعد. أخي ان عدت في الليل، الى «بيتك» مهموم وشاهدت ابنك القالي طريح الارض محموم يدبر العين في وجعك. تحناناً وتسلية أخي ان اوسعتك «الحل» تضيقاً واذلالاً وان ارحقك «السيد» أوجاعاً وأغلالاً وان أنك منك الشغل اعضاء واوصالاً

أخي «العامل» في العمل، و «الفلاح» في الحقل كفى هذا الذي «مر» من العمر على «الذل» ألا فلنحي احراراً بعيدين عن «اعل» فلا تخضع غداً بتكسيف الخدس - بفذا

## شخصية عذبه وزمالة حارة

كنت ممن يظلمون على مقالات الدكتور مندور في «الوفد المصري» ويدرسونها دراسة ويقدرون كل كلمة فيها تقديراً كانت مقالاته مفعمة بوطنية الصادقة وبجبه الواسع العميق لشعبنا المصري، ولكن للقال مما يكن بارعاً فهو ليس الاشياء جامداً حراً على ورق، لا يقوي على ان يعكس تماماً تلك الروح التي تملأه. وقد اعتقلت مع الدكتور مندور في سجن الاجانب وفيه كانت تظهر شخصيته كاهي دون ان تحدد حدود ضيقة... كنت اجلس بجانبه خلال الساعات الطوال بين الصباح والساء نتحدث عن ظروف قضيتا وعن الاسباب التي حدثت بحكمنا ان نرحبنا في السجون كالجرائمين... فكنت اشعر

## داود حمصي

يقدم وكيل شركة سيارات رينو للجنة المرحبة الوفرة للمحروقات التي لا تضاهي اسعارها الى جميع اخوانه المسلمين والعرب شهابه القلبية لمناسبة عيد الفطر المبارك اعاده الله عليهم بالخير والبركات

## محلات المطري للروائح العطرية والحدوات

«شارع يافا - تل ابيب»

## تقدم بنهائرها الى الامة العربية في عيد الفطر المبارك

بعد الله عليها عبداً ماضو بالسعادة والوقبال

النقابة في لبنان وسوريا رقباً مطرداً واصبح فيها عدد كبير من العمال المنظمين غير ان هذه الحركة معرضة في كل وقت هجمات الرجعية واضطهاد الامبريالية والنقابات في فلسطين نجاة بصعوبات كثيرة فالادارة من ناحيتها تحاول ان تقف في طريق نموها وتوجد خلافاً في الصفوف مع العلم ان في فلسطين تقائين موحدين تير كل واحدة منفصلة عن الاخرى الاولى عربية والثانية يهودية. اما نقابات العراق فانه معرضة لاشد انواع الاضطهاد والتضييق وبخاصة من الانكليز الذين يسيطرون على البلاد ومن القوى الرجعية الذين يأتمرون بأمرهم. وقد حلت الحكومة العراقية نقابة السكك الحديدية في السنة الماضية ولم تمنح العمال الاذن بتشكيل هذه النقابة من جديد. وتوجد في لبنان اليوم خمسة وسبعون نقابة منظمة احسن تنظيم ومظلة اي زهاء الستين نقابة منتمية الى اتحاد نقابات العمال وتوظفين في لبنان وتضال هذا الاتحاد

متجه بالدرجة الاولى نحو وضع تشريع للعمل يصون حقوقهم مع العلم ان مشروع العمل الحكومي لا يزال نائماً في ادراج البرلمان وقد اعطى الاتحاد وعداً بتدقيق هذا المشروع بعد ان قام العمال باضرابهم العام المعروف ولم يلبث البرلمان ان بدأ دراسته وقد علم ان التزود السبعة الاولى هي التي صودق عليها حتى الان. وقام اتحاد نقابات لبنان بمهام اخرى شاقة منها الغالب الى الحكومة ضيافة العمال لجميع الدول وتحسين شروط عملهم ومعيشتهم ومنع استقلال عمل الاحداث وتعميم التعليم للجميع وجعل الرعاية الطبية مجانية وتقوية الصناعة الوطنية ومقاومة كل تدخل اجنبي في شؤون البلاد الداخلية

ولا تزال القوى الرجعية تحاول الوقوف في طريق تقدم الحركة النقابية بداع من بعض الاوساط الاستعمارية الاحبية وفي مقدمة هذه العناصر النواثة الحزب القومي السوري الذي اوجده حملا، هنار وموسوليني قبل الحرب وكان قد حل هذا الحزب واقى التقيض على زعمائه ولكن الجرائل ذاتها مندوب حكومة قسبي بته من حديد واطلق سلاح رجاله وزدهم بالمال والسلاح كي يقوموا بدعاياتهم ضد الحلفاء وبعد ان اتسعت حكومة قسبي التي القى القبض ثانية على هؤلاء المتمردين غير انهم خرجوا اخيراً من السجون يتدخون من الحكومة البريطانية سنة ١٩٤٤ وقد نصح الجرائل سيرس وزير داخلية لبنان ان يسمح لهذا الحزب باعادة تنظيمه ويسمى اليوم الحزب الشعبي السوري

وفي طريقه من ايران الى موسكو امضيت بضعة ايام في ايران ووجدت ان الحركة النقابية هناك كانت الى امس قريب خاضعة لاربعه تيارات مختلفة تؤيدها حكومات رجعية لاتعرفها المجاهر الشعبية وهذه الحالة للظفر بهي التي حالت دون اشتراك النقابات الاربابية في اتحاد النقابات العالمي وسبب آخر هو اضطهاد الناضلين وزعماء الحركة النقابية وقد درست اثناء اقامتي بالتفصيل حالة نقابات تلك البلاد وزورت بعض المصانع وحضرت اجتماعاً تقامياً عاماً في طهران وتحدثت الى عدد من الناضلين التقائين وقد تطلعت النقابات الاربابية في الفترة الاخيرة بعد ان تولى قوام السلطة رئاسة الوزراء وانضمت كلها في اتحاد استبعدت منه العناصر الرجعية

في انكلترا هيئة دينية تطلق على نفسها اسم جمعية اعادة التسليح الروحي وهي جمعية دينية تدعو الى التمسك بمبادئ الانجيل

## مدرسة خضوري الزراعية على هامش العام الدراسي الجديد

قررت دائرة المعارف العامة فتح صف علمي ثالث في مدرسة خضوري الزراعية ولم يحدد البرنامج الذي سيعمل فيه وبناء عليه فقد قرر الا يعطى طلاب الصف الثاني الزراعي الشهادة التي يستحقونها بحسب النظام القديم لانهم انما الدراسة العلمية المقررة لاستحقاق دبلوم الزراعة بينما تعطي الشهادة لمن لا يستطيع متابعة تحصيله - ويمكن من اثبات ذلك لدى دائرة المعارف - وهذا خبر لم يعلن عنه رسمياً بعد... ولا نستطيع ان نثبت مقدار الصحة فيه او الاسباب الداعية له فالذي نضمه انه بعد اتمام الدراسة المقررة يستحق كل طالب شهادة بذلك... اما الشهادة في هذه السنة فقد اجلت للعام لتليل وهي غير معترف بها في الحاضر ولا في المستقبل.

شعر طلاب الصف للتحريج بهذه الحالة فاجتمعوا في القدس وخرجوا بالقرارات اتالية التي رفعت الى مدير المعارف:

- ١: الطلب الى دائرة المعارف العامة اعطاء الطلاب الذين اتوا دراستهم في هذه السنة الدبلوم المستحق بحسب قانون المعارف السابق على ان يستثنى منهم من يريد ان يتابع دراسته في الصف الجديد.
- ٢: الطلب اليها تقرير برنامجه على المدرسة وتكوين هيئة لفحص الطلاب

## الشمال الافريقي والارتمار الفرنسي

كانت قد نشرت جريدة (باري بريس) تصريحاً ادلى به عبد الرحمن عزام باشا اليها ونقلته الاهرام تناول فيه موضوع فرنسا والعالم العربي قائي فيه على مدينة فرنسا فضلاً عليه. ثم قال «امامتنا افرقيا الشمالية فهي من نوع آخر وليس لنا ان نتدخل معها الا اذا استشهد اهاليها بنا». ثم تابع كلامه فقال وعندما يأتي بعض قائلين انهم لا يطبقون نظام الاستعمار الذي يتزود به وهو نظام قروبي عفى عليها الدهر لا تردد في مناصرتهم والطلابة بتبديل احوالهم». وقد عجبت من ان شخصية عربية كعزام باشا تشكر لفرنسا فضلها على العالم العربي ونفسي عن عشرين مليوناً من عرب شمال افريقيا تعاملهم حكومة فرنسا معاملة جد قاسية ومنهم ناس في شبه جماعة دافعة وان اراد البرهان فليرجع الى ما كتبه الاستاذ لعلال القاسمي في جريدة الاطلس فقد قال:

«في كل ساعة يمر امامنا قطار من الامميين الذين ليس لهم الا الميكال المظلم للسور بالجلد وهم حفاة عراة جياح الح عليهم الجوع حتى اصبحوا لا يستطيعون حراكاً ولا يقدرون على الكلام الا همساً والجميع يستعطف فلا يسطف عليه الا القليل ويستغيث فلا يثا الا بالبروكلي يوم يفرح اصحابنا الذين يتنصرون اوجواولاً وفاروق هذه الحياة ضحية ترف المستعمرين واذا اراد المزيد فاليه بعض تصفات اخرى لفرنسا.

في الجزائر وحدها يوجد ثمانية آلاف صبي دون ادنى تعليم حتى يمكننا القول بان الجزائر خالية من المدارس تماماً اللهم ثلاثة واحدة في العاصمة والثانية في قسنطينة والثالثة في تلمسان. ومجموع التلاميذ للدارس الثلاث لا يتجاوز الالف. الا فليسمع العالم وليشهد التاريخ كيف ان فرنسا في يوم النصر ٨ مايو قد قتلت ستة وثلاثين الفا من العرب واعتقلت اكثر من مئة الف وسحقت اربعمائة قرية بسكاها البنين اربعين الفا ولنفرس ان سكان شمال افريقيا ليسوا عرباً ولا مسلمين بل هم زنوج الم يكن من واجب الجاسة العربية ان تتحرك لتصرهم باسم الانسانية اذ ان الحركة العربية حركة انسانية كما يقول الامين البام

## بروج عنونك

قابل الرأي العام برضاء تام عودة العلاقات الدبلوماسية بين حكومتى الاتحاد السوفياتي والاربعين. وهكذا تكون الحالة الطبيعية طادت الى ما كانت عليه قبل ثمان وعشرين سنة يؤخذ من الاحصاءات ان بولونيا وروسيا تشران في مقدمة الدول التي اصيبت باضرار الحرب ضد النازية وتأتي بعدها بيوغوسلافيا التي قضت اثناء الحرب مليوناً واربعمائة الف شخص من اعز ابنائها. بينما فقدت بريطانيا بلائمة وغماية وخسرين الفا واميركامة الفا وكندا واحدا واربعين الفاواستراليا اثني عشر الفا.

اعلنت الحكومة الانكليزية رسمياً انها اعترفت بتسريع جيش اندروس البولوني نهائياً وقيل في البلاغ ان الجيش للذكور سينقل من ايطاليا الى انكلترا حيث يسهل عليه الانتقال من الحياة المدنية والاستفادة منه في اعمال التعمير

زاد فيضان النيل زيادة فجائية اقتضت تجسيد جميع الايدي العاملة والاستمارة بالجيش لدر خطره. سئل جواهر لال نهرو عن رأيه في مشكلة فلسطين فقال ان الحقيقة الاساسية في هذه المسألة ان فلسطين قطر عربي يذهب لكل عربي

قالت مدام منيات من مؤسسة الجمهورية الصينية انه من الاجدر بالولايات المتحدة ان تسحب قواتها من الصين قبل ان تطالب بحريات الشعوب الصغيرة.. والكبيرة

الا ان اجرام الحكومة الفرنسية في غال افريقيا وفي كل بلد آخر بل في استمارها كان ولا يزال فوق طاقة البشر ولقد اراد عزام باشا ان يفتي استنجد بعرب غال افريقيا بالجماعة فقال «وليس لنا ان نتدخل مع فرنسا في غال افريقيا الا اذا استنجد اهالها بنا».

عصام الطاهر يافا



## قنابل المفوضيتين واضعها فاشستي

اعلنت الحكومة اللبنانية ان التحريات التي قامت بها مديرية الامن العام في قضيتي القنابل على المفوضيتين الاميركية والتفصيلية الانكليزية في بيروت قد اسفرت عن اكتشاف الفاعلين واختفائهما وهما يحيى الدين كريدة وعبد الرحمن المطاروني نتيجة التحقيق اعترف للموقوفان بالقاء القنابل واخيل الى القضاء.

وقال وزير الداخلية في تصريحه للصحافيين ان الذين اقدموا على هذه القفلة يقصدان ايقاع الشر بلبنان ويطلب على الظن انهما يقصدان اهاج البوادر الاستعمارية لتظهر ان الحكم الوطني اضعف من ان يتمكن من حفظ الامن.

وقد ثبت ان يحيى الدين كريدة ينتمي للحزب القومي السوري وقتل كل تدخل بذله الحزب لظهوره يظهر البري قبل الاعتراف.

## شركة تكسيات حداد

تتبع تهايبا تناسية عبد الفطر السعيد الى جمع المسلمين والعرب آمل ان لا ينجح الاعيان القادمة الا وهم مشتمون بحريتهم النامة

احمد خليل الشاعر سكرتير نقابة عمال لقاهي والبارات ولطاعم يشارك لاخوانه ورفاقه العمال بالبعد السعيد راجياً الله ان يعيده عليهم وهم في رعد من العيش.

## الضحية البكر

«لواء الاسكندر»

تبادر الى ذهن الشاعر البديع «فتى وائل» ان حفلات الجلاء التي اقيمت بظاهرها خلافة قد شغلت الرجال الرعيبين عن الجرح الدامي الذي اصاب الوطن الام سوريا باقتطاع لواء الاسكندر عنه فقطم هذه الايات برمي بها الضحية البكر ويند بالفرحة البتراء:

لا تقيمي الاعراس يا بنت قيس... ولا ترقيعي على الاوراد... لا تقيمي الاعياد... فالفرحة البتراء شوك في جبهة الاعياد... اتضنين عن «جيمتك» الطرف؟... ابقيني «الاسير» من غير فادي... اتنامنين عن «ضحيتك» البكر؟... اهدنا وقت الكرى والرفاد... افسسينا؟ ولم تنس يوماً اننا نذر قسرة... واعتقاد...

اتركينا مشردين على الافاق... لن يقدم السمع النساوي... ان تضحي بنا... فيغدو حصن ما آراه يضيق... بالاولاد... وطني كل بقعة يتجلى فوق غرابها حيا «الضاد»... (فتى وائل)

## اصحاب مصانع شالاتي اخوان

العربية بيافا

لجاعة الفانيمات

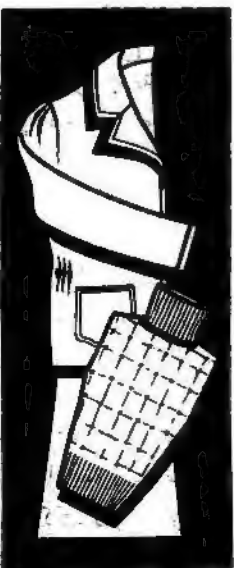
والجربيات والكلسات

يهنئون الامة العربية ورجالها وعمالها ويشتمون لهم عيداً مباركاً جيداً

سائلين الله ان يعيده

عليهم وهم متمتعون

بالحرية والاستقلال



## بريطانيا والشرق الاوسط

على أثر الاضرابات الكبرى التي حدثت في ايران وكركوك والعراق وعلى اثر المظاهرات العدائية التي اظهرها عمال شركات الزيت نشرت جريدة «النيوز ستيتسمن» انديشن «اليسارية» مقالاً طويلاً يحمل أهم بنوده:

«ان مركز بريطانيا في الشرق الاوسط لن يتغير وسيبقى قلقاً مادامت هي تؤيد للأجورين الرجعيين ومادامت تهتم في مصالحها الحرة الخاصة. ستستمر قلة بريطانيا السياسية في هذه المنطقة في الطرف الذي تريد فيه حكومة الاتحاد السوفيتي ان تتوجه بداء الى الجماهير الشعبية من فوق رؤوس زعماء الشرقة الاوسط.

ان منازلة الاتحاد السوفيتي في وقت تدافع عن فيه بريطانيا النظام الاجتماعي الراهن في الشرق الاوسط سيمنح خسارة الشرق الاوسط قبل بداية الحرب. هذا هو درس الاضرابات التي حدثت في الاسبوع الماضي، أما اذا اقم المشر يقن الولايات المتحدة لتتعاون معه في شؤون الشرق الاوسط فهذا سيقوي مركز بريطانيا في مفاوضاتها مع سياسي تلك المنطقة ولكن ذلك لن يساعد بريطانيا في التفاهم مع الطبقة المتوسطة ومع النقابات العمالية التي تمثل الجماهير الشعبية هناك. ان ظهور بريطانيا في مظهر الحليف مع اميركا سيفضح اشتراكية الحكومة الحالية ويدفع الجماهير الشعبية الى التوجه نحو حلفاء ثوريين. هذا ما تقولوه اليوسيتسمن انديشن ولن تلقى عليه...

## الانتخابات الفرعية في بريطانيا

جرت في الاسبوع الاخير انتخابات فرعية لمجلس النواب البريطاني فاز فيها حزب العمال بأغلبية ضئيلة. وهذا ما دعى حزب المحافظين الى ان يستخلص نتائج عكسية فيدعي ان نجاحاً جديداً في بريطانيا وميلاً حقيقياً نحو حزب المحافظين.

ومن حق حزب المحافظين ان يدعي ما يشاء ومن حقه ان يستخلص ما يريد من الانتخابات الا ان الواقع ينبغي ما يريد حزب المحافظين من ائت الشعب البريطاني قد بدأ يفر من الحكومة الحالية ومن ثم بدأ يميل الى حزب المحافظين.

والواقع ان خسارة حزب العمال الاكثريّة الكبرى تحتاج معتمدية نجاحاً عادياً يختلف من النجاح الذي احرزته بعد انتهاء الحرب اثناء الانتخابات العامة. هذا يدل على احتجاجات شعبي بظهوره العالي في بريطانيا تجاه السياسة للتردة التي تتبناها الوزارة الحالية.

فالشعب بجماهيره ناظم على الوضع الراهن في التتوان، وهو ناظم على الصعوبات الاقتصادية التي تتورد الحكومة العمالية في مواجهتها توداً لاصحاب الصالح الاحتكارية البريطانية.

ان نجاح معتمدي حزب العمال في الانتخابات الفرعية (انتخابات نواب خروجوا من المجلس لاسباب مختلفة) يدل على ثقة الشعب بحكومة العمال. أما خسارة حزب العمال في الاكثريّة فلا يرجع اي ميل نحو حزب المحافظين بل على ثورة ضد السياسة الاصلاحية للتردة التي تسير عليها الحكومة.

وهذا يفرض على حزب العمال ان يهتم بالسياسة الاقتصادية الجريئة التي ينتخب الشعب حكومة العمال لتنفيذها.

## جريمة جديدة في اليونان

لا يمر يوم دون ان تنهك الحكومة لللكية التي تقوم على حارب الجيوش البريطانية والطيران البيزنطية في اليونان. ولن تخفي الشعوب القليلة القادمة قبل ان تظهر في اليونان بوادر حرب أهلية لن تبقى على السلم والاستقرار في البلدان. ويقتنا ان ما نراه اليوم من اهراب قاسي يقع على القواعد اليسارية في اليونان ما هو الا بدء هذه الحرب الاهلية التي تستند لها الرجعية المالية الان.

وأخر ما قامت به حكومة اليونان الحالية هو اعلانها اغلاق منظمة العمال العالمية واعتقالها ثلاثة من زعمائها... ومن المؤلف ان يجري هذا للحركة القومية اليونانية في وقت تعمل فيه الشعوب على اعادة الاستقرار والسلم في العالم وفي وقت يجتمع فيه نواب الدول الاحدى والعشرين في باريس. هذه جرم جديدة ستبها جرائمهم.

«وما ان هذا المؤتمر يقوم من اجل السلام ويشكر فرض ارادة الامم القوية على الضعيفة فهو يرقب في قلق بالغ حالة فلسطين، مهد العرب منذ قرون حيث بنوا قلاعهم وعاشوا دائماً في امن وسلام وتسامح مع اصحاب العقائد الاخرى ولهذا يبرر المؤتمر عن أقصى عطفه القوي وتأنيده التام لمطالب الاتحاد السدائي العربي من حيث الغاء تصريح بطور الذي يد اليهود بوطن قومي في فلسطين هد رغبات العرب اهل البلاد الشرعيين وهو ينادي الولايات المتحدة الاميركية وبريطانيا العظمى رفع هذا الظلم حالا.

طالعوا الجملات التقديمية  
الربط، الوطن — بغداد  
الطير — ... — لبنان  
الفرد — ... — فلسطين  
الفرد — ... — مصر  
الطيلة — ... — ادمرمان — مصر

# كيف أثرت قضية فلسطين

في المؤتمر النسائي الهندي في حيدر آباد السند

بقلم السيدة امينة السعيد

ضرورة التعاون من اجل توطيد دعائم السلم العالمي للشود.

وازداد سروري عندما قرأت برنامج المؤتمر ووجدت ان المرأة الهندية للنمعة ستتناول بالبحث جميع مشكلات بلادها السياسية والاقتصادية والاجتماعية وبذلك الدول مجتمعة في مؤتمر نسائي هندي. وقد يكون السبب في هذه المظاهرة اتساع الاتفاق السياسي خلال الحرب، مما حيا الاذهان في مختلف الاقطار الى

ولم تكن مهيمنة او سيطرة تفتن نرف ما بين الهندوس والمسلمين من عداة مستحكم يدفع كل فريق منها الى التخلي عن القضية التي يدافع عنها الفريق الاخر وشاء الخط ان تكون فلسطين من بين تلك القضايا التي تتال تمسيد الطرفين مما قد اعتبر المسلمون في الهند اهما مشكلة اسلامية بحته عليهم الدفاع عنها بتأييد العرب وتوطيد حتم الشرعي في البلاد المقدسة. وقاموا فلابجها مشكور وبست محمدي جناح زعيم الجامعة الاسلامية خطاباً الى نائب الملك يستنصر فيه عن اتجاه السياسة البريطانية بخصوص فلسطين فاجاب نائب الملك بخطاب رسمي يعيد فيه بان لاتخذ حكومته قرار اقل الرجوع الى العرب واستشارتهم وتيل موافقتهم ولما سمع الهندوس هذا الامر تخلوا تماماً عن القضية الفلسطينية ولم يظهر اها اهتماماً بها وتسربت وجهات النظر الصهيونية اليهم ووجدت منهم استجابة وقبولاً

وقد تبنت هذه الحقيقة لدى وصولي فخشيت ان اخفق في رسالتي لان اكثر اعضاء المؤتمر من الهندوسيات وقررت ان اقوم بدعاية تمهيدية واسعة لاقع الهندوس بخطأ ظنهم وافهمهم ان قضية فلسطين قضية وطنية لا دينية يجب ان يؤيدها كل من يشهد العدالة ويطلب بالحرية الشعوب الصغيرة. واتيزت فرصة المحلات التي اقيمت لي والاجتماعات الصحفية المختلفة فتحدثت خلافاً عن فلسطين وعن حق العرب الشرعي فيها وهنا اخذ على العرب تصغيرهم الخزي في الدعاية لقضيتهم العادلة

كان يوم افتتاح المؤتمر النسائي عظيماً عبقراً امتلأ السرايا للقيام في حديقة «الأكادوس» فكان بما لا يقل عن خمسة الاف نسمة بين رجال ونساء اقبلوا من جميع انحاء الهند ليساهوا في نجاح المؤتمر النسائي... ولما كان دورتي تكلمت عن مصر بصورة شاملة وختمت حديثي بفلسطين فوجدت ان الالهام طام بالقضية وتعالى لحناف العرب... ثم شاعت بعد ذلك الجهد وواجهت اللجان المختلفة باحدث مطولة تشرح كل صغيرة وكبيرة عن قضية فلسطين فكلل الله مساعي بالنجاح واتخذ المؤتمر قراراً حازماً يقول فيه:

«وما ان هذا المؤتمر يقوم من اجل السلام ويشكر فرض ارادة الامم القوية على الضعيفة فهو يرقب في قلق بالغ حالة فلسطين، مهد العرب منذ قرون حيث بنوا قلاعهم وعاشوا دائماً في امن وسلام وتسامح مع اصحاب العقائد الاخرى ولهذا يبرر المؤتمر عن أقصى عطفه القوي وتأنيده التام لمطالب الاتحاد السدائي العربي من حيث الغاء تصريح بطور الذي يد اليهود بوطن قومي في فلسطين هد رغبات العرب اهل البلاد الشرعيين وهو ينادي الولايات المتحدة الاميركية وبريطانيا العظمى رفع هذا الظلم حالا.

وما دنا في معرض الحديث عن فلسطين العربية الشاهدة للثروة والهدوء بالضياع لثقل بالمراحة التي توحيها في كتابنا عن الجامعة العربية للوقر «عن الحكومات المتفرقة فيها ان الشعب الفلسطيني هو صاحب الحق اولا وآخر في تقرير مصير وطنه الصغير، وفرض ارادته على الاوطان العربية الاخرى التي يتألف منها وطنه الكبير

وخاصة ان معظم الدول العربية قد اشتركت فيه فقد اقبلت مندوبات عن الولايات المتحدة وانكلترا ونيوزيلندا واستراليا والسويد ومصر ولبنان. وهو حدث جديد لم يسبق ان اشتركت كل هذه الدول مجتمعة في مؤتمر نسائي هندي. وقد يكون السبب في هذه المظاهرة اتساع الاتفاق السياسي خلال الحرب، مما حيا الاذهان في مختلف الاقطار الى

## طريق الغواية

تتاج عمة «اخبار اليوم» الاسبوعية للصربية نشر الصور العربية المحلية الفاحشة لثافة للاداب العامة. وقد طلب فريق كبير من المصريين للتزيت الى قضية الشيخ محمد ابو العيون سكرتير الجامع الأزهر ان يقي الشباب نتائج فحش تلك الصور. فكتب هو بدوره الى وزير الشؤون الاجنبية يقول:

«ان تلك المجلات اتخذت لترويجها طريقة غير كريمة من نشر الصور البارية لاجسام الخلعيات بشكا. شير الفرائز ويهدم القضية ويقوض دعائم المجتمع ويدعو الى الاباحية والفوضى. تثبت هذه الشهادة التالية هنا بدون تعليق.

## كلام معسول ووعدو خلاه

اغدقها الانكليز على فلسطين فحول ربع قرن

بقلم الاستاذ حبيب جاماتي

وما دنا في معرض الحديث عن فلسطين العربية الشاهدة للثروة والهدوء بالضياع لثقل بالمراحة التي توحيها في كتابنا عن الجامعة العربية للوقر «عن الحكومات المتفرقة فيها ان الشعب الفلسطيني هو صاحب الحق اولا وآخر في تقرير مصير وطنه الصغير، وفرض ارادته على الاوطان العربية الاخرى التي يتألف منها وطنه الكبير

يسألون عرب فلسطين ماذا تريدون؟ فاذما ما اجابهم عرب فلسطين وحدودهم الحقة التي يرغبون في تنفيذها والساعدة التي يطلبونها والتأييد الذي يحتاجون اليه راحوا من ناحيتهم يدعون للذكرات ويطلقون التصريحات ويذمون الاحاديث ويورطون انفسهم في عداوات وخبايات ومفاوضات ومداللات لا اول لها ولا آخر

واهل فلسطين العرب قد شعروا من الكلام للمصول والوعود الخلاه واليهود للزوجة وقد اغدق عليهم الانكليز خلال ربع قرن ما فيه الكفاية ونجى الدول العربية اليوم والجامعة العربية فكلت الحلة ذاتها وتندد عليهم من ذلك الكلام وتلك الوعود واليهود سيللا ينتخب اين مقاطعة للصنوعات الصهيونية؟ اين وقف التهريب عبر الحدود؟ اين اتخذ الاراضي؟ اين للساعات الادوية وللمادة التي وهدومها؟

قلنا ان في الجو اشياء. وليس في هذه الاشياء ما يدعو الى الارتياح والطمأن. بل ليس فيها ما يشرف. فهل نضطر يا ترى في الايام المقبلة الى غزق السار عن تلك الاشياء كلها، او بضحا على الاقل، فتحدث عن المساومات التي تجري في الخفاء في عواصم الشرق والغرب، وامرنا الله، وليسكن ما يكون اتاعنا استمدادا

اقرب موعد انعقاد المؤتمر النسائي، فنادت كراتشي بد اقامة دامت ستة ايام، واخذت القطار الى مدينة حيدر آباد السند، ووقفت في نافذته تأمل صحراء الهند الشاسعة وقد امتدت رمالها ايمالا وامبالا فلا يكاد يتخلل تلك الرمال غير قرية صغيرة او قرية. بعد سبع ساعات طويلة بطيئة وصل القطار بنا اخيراً الى حيدر اباد السند، وهي غير حيدر اباد الدكن المشهورة بحاكيها «النظام» اغنياء العالم. ولم اكن اعرف احد اهل هذه المدينة غير عزيات للتزيت القواني اثبتت لي فرصة مقابلة في كراتشي، فزلت من القطار وانا مرتبكة بض الارتباك فرأيت سادة للدينية يقفون في انتظارنا ويسألون نحونا ليفوز كل منهم بدعوتنا قبل الاخرين فكانون ضيوفاً على بيته خلال انعقاد المؤتمر.

ذهبت الى حيدر اباد السند من اجل حضور المؤتمر النسائي الهندي، ولم اكن اعرف قبل ذلك قليلا او كثيراً عن قيمة هذا المؤتمر، وبلغت نجاحه، بل لم اكن اعرف شيئاً يذكر عن المرأة الهندية ومدى اهتمامها بشؤون السياسة والمجتمع ولذلك لم اصنع برنامجاً خاصاً لمرورتي للوضوحات التي سأعطاها بالحديث وتركت الامر لظن وصولي والحلامي على حقيقة الحال هناك.

دهشت جداداً عندما تبين في كراتشي ان حديث الهند قاطبة يدور حول المؤتمر

## أشربوا البحر

نشر الدكتور عزيز هي في جريدة صوت الامة لسان حال الوفد المصري بنوان (حالة) كلة

تقتبس منها الببارات التالية:

البريطاني اذا اشترت حالة للفواضات. قد ظفر بكل شيء في مقابل لا شيء. استغفر الله بل في مقابل (وعد) بالجلاد اذا اسفرت للفواضات من افعال الجانبين. واستمر احواله للفواضات قطع على مصر سيلها الى مجلس الامن وبحول دون احتكاكها الى هيئة الامم او اليه فاذا سويت مشكلات الامبراطورية في مؤتمر الصلح واذا تراضى الاقوياء على حساب الضفاء فليصبرين ان يشربوا من ماء النيل اوس من ماء البحر

## التخريف بالشرعية

وفي عدد اخر من صوت الامة مقال جري. لميت الادب

المرئي الدكتور طه حسين بنوان ازمة استشهد فيه بالقول بعض الصحف الادبية عن موقف اساميل صديقي باشا من احرار مصر ومطاردة ايامهم وقال: «احياناً القول لصديقي باشا ولزملايه ان ما تشري في الصحف الانكليزية عن الحركة التي اثبتت في مصر قليل بالقياس الى ما ينشر في الصحف الاوربية الاخرى لغيره موند الفرنسية ترى ان بين بريطانيا المنظمي وحكومات الشرق العربي توطأ على عاومة التتوفا الروس وان السيل الى ذلك انما هي تخوف الاغنياء من الشيوعية. ثم مناهضة هذه الشيوعية بعد ذلك. وليس لهم ان يوجد الخطر الشيوعي اولا يوجد وانما لهم ان يقوم النفوذ الروسي بالممكن وغير الممكن من وسائل للتقوية.

صاح رجل الشارع ياخية الاملا ونحن نضم صوتنا الى صوته وخية الاملا لاتنفي لتسمير عن الحاة وفي الجو اشياء وايقا بدأت راعتها نركم الانوف. فلما ان يصلح الله الحال؟ ولما ان تصلحها الجامعة العربية بنفسها، ولما ان تترك الامر للشعوب العربية فتصمد الى الاصلاح الذي تشده بالارباب التي تراها مؤدية للفرض للشود

## مع اليمه في دراهم

استكانة ونواح

كتب الاستاذ محمد توفيق دياب في مجلة مسامرات الجيب مقالا بعنوان الجامعة العربية تافهة تنقش منه ما يلي:

«... جامعة الدول العربية اقل الله خوارها واجتظ نومها وتقع فيها من الحياة قوة تنودها عن جياض العروة والعرب الجامعة الدول العربية... هل هي جامعة مؤتمن كليات تدرس فيها العلوم والفنون والاداب كجامعة اكسفورد وكبرج والسوربون... لو انها كانت جامعة علوم وفن وادب لنفت ولم تضر.

لكنها يوم ولدت اوها القوابل وللرايح ان للولود بطل عربي اريخي مجاهد وان غوه حيث وشيك لانه نمة قارب فيها التيام قبل ان تتدمر من عالم الشيبان عالم البيان! وقفا لاجب تلك امنية عزيزة بل ايمان قديم بل عزية صادقة شامة ساورت قلوب الملايين من ابناء هذا الشرق... هذه انكلترا وحليفتها اميركا يشاومان في مصر فلسطين توحيداً او غزواً... وعلى اي القروض قد استقر حكمها على يجر يد فلسطين من صفة العروة... وانتاها الجامعة العربية التي اوحك الايمان بها ان يزابل كل غرس عربية... الى متى هذه الاستكانة وهذا التوازي وراء الاحاديث الخاوية والتواضع للظلم في الزوايا المظلمة.

## أشربوا البحر

نشر الدكتور عزيز هي في جريدة صوت الامة لسان حال الوفد المصري بنوان (حالة) كلة

تقتبس منها الببارات التالية:

البريطاني اذا اشترت حالة للفواضات. قد ظفر بكل شيء في مقابل لا شيء. استغفر الله بل في مقابل (وعد) بالجلاد اذا اسفرت للفواضات من افعال الجانبين. واستمر احواله للفواضات قطع على مصر سيلها الى مجلس الامن وبحول دون احتكاكها الى هيئة الامم او اليه فاذا سويت مشكلات الامبراطورية في مؤتمر الصلح واذا تراضى الاقوياء على حساب الضفاء فليصبرين ان يشربوا من ماء النيل اوس من ماء البحر

## التخريف بالشرعية

وفي عدد اخر من صوت الامة مقال جري. لميت الادب

المرئي الدكتور طه حسين بنوان ازمة استشهد فيه بالقول بعض الصحف الادبية عن موقف اساميل صديقي باشا من احرار مصر ومطاردة ايامهم وقال: «احياناً القول لصديقي باشا ولزملايه ان ما تشري في الصحف الانكليزية عن الحركة التي اثبتت في مصر قليل بالقياس الى ما ينشر في الصحف الاوربية الاخرى لغيره موند الفرنسية ترى ان بين بريطانيا المنظمي وحكومات الشرق العربي توطأ على عاومة التتوفا الروس وان السيل الى ذلك انما هي تخوف الاغنياء من الشيوعية. ثم مناهضة هذه الشيوعية بعد ذلك. وليس لهم ان يوجد الخطر الشيوعي اولا يوجد وانما لهم ان يقوم النفوذ الروسي بالممكن وغير الممكن من وسائل للتقوية.

## التخريف بالشرعية

وفي عدد اخر من صوت الامة مقال جري. لميت الادب

المرئي الدكتور طه حسين بنوان ازمة استشهد فيه بالقول بعض الصحف الادبية عن موقف اساميل صديقي باشا من احرار مصر ومطاردة ايامهم وقال: «احياناً القول لصديقي باشا ولزملايه ان ما تشري في الصحف الانكليزية عن الحركة التي اثبتت في مصر قليل بالقياس الى ما ينشر في الصحف الاوربية الاخرى لغيره موند الفرنسية ترى ان بين بريطانيا المنظمي وحكومات الشرق العربي توطأ على عاومة التتوفا الروس وان السيل الى ذلك انما هي تخوف الاغنياء من الشيوعية. ثم مناهضة هذه الشيوعية بعد ذلك. وليس لهم ان يوجد الخطر الشيوعي اولا يوجد وانما لهم ان يقوم النفوذ الروسي بالممكن وغير الممكن من وسائل للتقوية.

صاح رجل الشارع ياخية الاملا ونحن نضم صوتنا الى صوته وخية الاملا لاتنفي لتسمير عن الحاة وفي الجو اشياء وايقا بدأت راعتها نركم الانوف. فلما ان يصلح الله الحال؟ ولما ان تصلحها الجامعة العربية بنفسها، ولما ان تترك الامر للشعوب العربية فتصمد الى الاصلاح الذي تشده بالارباب التي تراها مؤدية للفرض للشود







# ماذا في الامبراطورية البريطانية... ارباب وتشر يد وتعذيب واستغلال

## مشكلة الهند

### تتمتع بريطانيا ما في وسعها لتفجير الهند

مرة أخرى يصطدم للهندوس والهندوس... مرة أخرى يشتد التنافس بين الملوك... ومرة أخرى تجري دماء الهند على مذبح الرأسمالية الاحتكارية... حوادث الاسبوع الفائت التي ذهب ضحيتها مئات الكادحين في الهند، تظهر من جديد مؤامرات المحكم الاستعماري القائم الذي لا يرتضي ان يرى جاهيل الهند يسير الى حربهم بقوة وزعم.

لقد اضطر الاستعمار البريطاني ان يتراجع امام سيل الحركة الوطنية الهندية النائرة وان يقدم للهند جزءا كبيرا من حقا في ادارة شؤونها وتقرير مصيرها الا انه قرر ايضا وفي الوقت نفسه، ان ياتر مع اعوانه وماجورته لتأخير هذا السير واطاعة نحو الهند... وما تصادم للسلطان والهندوس الا مظهر من مظاهر دسائسه ومؤامراته. وبينما ياتسرى الشبيبة الكثير من هذه المؤامرات والسلاسل قبل ان ترقى الهند مستقلة تتمتع بحريتها ونمسا - تلك الحريات والتمتع التي سلبها اياها الاحتكار البريطاني اثناء القرون الاربعة التي مرت على هذه المرحلة من تاريخ الهند.

ولقد سارعت الصحف الرجعية في بريطانيا لاستغلال هذه الحادثة فبدأت تحتل صفحتها الاولى، نعمة التمدن والمدنية... تنمية حياة الاقليات وإيقاف الحروب الاهلية، الا انهم استطاعوا تجاهل الحقائق التاريخية، فالاستبداد الطائفي بدأت يده الاحتلال البريطاني واستمرت طوال اقامته وتستمر ما دام باقي في

الهند يدس ويتآمر مع اعوانه اما دواعي الصدامات التي وقتت وضعت هذه الارواح فداء لها فهي واضحة لا لبس فيها ولا غموض... فالاستعمار يتراجع امام الحركة الوطنية الهندية وهو يريد في تراجعه «لوقت» ان يترك اوضاعا تساعد على اعادة نفوذه وابقاء سيطرته. انه يريد ان يبقى على الاختلاف والتنافس القائم بين حزب المؤتمر الهندي والصبة الاسلامية ولا يريد ان تنفق القوى الوطنية الكبرى على اسناد الهند وتحريرها.

وقد تحدثت استبدادات دامية وقد يشتد الاختلاف والتنافس بين «لؤقر» والصبة» ولكن هذا لن يفيد غير الاستعمار الذي عمل مافي وسعني لماضي على تشييد وتأييد الصبة الاسلامية لتقاوم للوؤقر وتسيطر الهند الى شطرين. وهو يريد الان ان يكسب سياسته الماضية فيزيد للوؤقر ويتعاون معه ويؤيد القوى الوطنية على نفسها من جديد.

ولذلك فتنبى الاخطار محدة مايجي اختلاف الحزبين الكبيرين ولن تزول الا بتعاونها وقامها على طرد المستعمر واجلاء جيوشه.

ان الامم الشعب الهندي، المجاعات التي حدثت وتحدثت الفقر للقيم، والحرمات الدائم... هذا كله يناشد الشعب الهندي اليوم ليوحده صفوفه امام عدو ما كر يتفنن اساليب الدس والكر والتفريق هذا هو الوضع في «درة» التاج البريطاني وقلب «الامبراطورية» التي يريد يفنن الاشتراكي الدفاع عنها

الى الزعيم يسيرونه انه يتفاهر مع الاستعمار البريطاني... الى الزعيم يياقوره بانصراقة التفسير... الى الزعيم يفتقدونه بنواثر التفاهم مع الاستعمار... الى المفارضة العرب الزعيم بالمولود بحسن نيات الامبراطورية البريطانية...

## سياسة بريطانيا في المستعمرات

### لماذا يسير حزب العمال البريطاني على نهج المحافظين..؟

في هذه الصفحة وعلى جوانب هذا البحث صور عن بعض البلاد التي تحتلها الامبراطورية البريطانية. ولقد احرنا ذكر الكثير من البلاد التي تقع تحت نفوذ الاستعمار البريطاني ولم نلجج نواحي الاوضاع الراهنة في البلاد التي ذكرناها ولكن هذه الصور الواقعية تظهر حقيقة الامبراطورية البريطانية «التي لا تنيب عنها الشمس» ولكن تنيب عنها الديمقراطية والحرة والمعدلة.

فقد استعمرات واحدة.. جوع وقهر وحرمات في اكثرها وخصوصا في الهند ومصر والعراق. وارباب وطنيان ومصادرة حريات في الارتريا وملايا وفلسطين وغيرها وآلام وخوف في جميعها.

ولكن هذه المظاهر كلها من طبيعة الاستعمار فالاستعمار تدخل واستغلال اقتصادي ونهب واستلاب مادي يحتاج الى سيطرة وتدخل سياسي ولذا يجب ان يفهم من يعتقدون ان في وسعهم التوفيق بين تضامنا الوطني لدحر الاستعمار والتحرر الاقتصادي وبين اهداف الاستعمار الذي يقوم على اساس غرقتنا واستغلالنا وازدنا ولسوف نهم هذا جميع المحصلين ويرون ان التناغم مع المستعمر مستحيل. والذين يسيرون الى آخر الطريق ويتفاهمون مع الاستعمار هؤلاء سيخرجون عن

الحظيرة الوطنية الى الهادة والتآمر لقاء دربيات واميازات خثيلة يريها لهم الاستثمار من قنات المائدة.

وقد لا يفهم الكثيرون كيف يسير الحزب البريطاني الذي يدعى «الاشتراكية» ويدعى بحارة الرأسمالية، كيف يسير على نهج المحافظين الذين يتلون الاحتكار الرأسمالي والاستغلال الاقتصادي..؟ ولن نكتفي بآهاتهم بالعقوق والحياة الكبرى.

ولكننا سنفسر اساس سياستهم تفسيرا عابرا.

يعتقد القائلون على حزب العمال ان في وسعهم بناء الاشتراكية تدريجيا وان بناء الاشتراكية سيبدأ في الرأس ثم يصل الى الاعضاء. وهنا يعني الرأس بريطانيا وتحتي للمستعمرات الاعضاء الباقية.

ولهذا يرون ان من الواجب عليهم ان يتقوا على المستعمرات وان يتقوا على الامتيازات وان يحافظوا على ما يكتسبونه من ثروات الشعوب الاخرى ليمكنوا من بناء الاشتراكية في بريطانيا عن طريق الاستهلاك التدريجي وعن طريق تعرض للملكين الاصليين.

ولهذا يسيرون السير القديم اياه ليموضوا على الاحتكارين القدماء. وليستكونا لمبقتهم الماملة التي ترجع من

تطالب الحركة الوطنية في قبرص بحق تقرير المصير.. وتطالب عمليا بحل الجيش البريطاني عنها لتستطيع «الاضواء» الى اليونان.

فاكثر اهليا يونانيون تقاليدهم يونانية لغتهم وثقافتهم يونانية وجزيرتهم في تاريخها الطويل، قبل الاعتداء الاستعماري، كانت تنسب الى بلاد اليونان لكن اليونان لا تريد هذا، لان يونان اليوم لا تملك من حريتها شيئا ولقد تركتها وتركت خلفها في ايدى الاستثمار تصرف به كما اراد وارادت وزارة الحرية البريطانية.

اما اهل الجزيرة وجاهيل اليونانيين فلم يرضوا بحالهم الحاضرة وتابوا نضالهم وشهدوا على اعدائهم وهذا ما دعا الاستثمار الى التوسل بالارباب والبطش والتعذيب.

واخر هذه السلسلة الكثيرة من سلاسل الارباب والظلم هي قضية القبايل القبرصية. فاقد اعتنقهم

## حريات قبرص...

### طبيعة الشعب تتقلب في ظلمة السجون

الحكومة البريطانية في قبرص منذ اشهر واتهمتهم بتهمة لا اساس لها من الصحة ومن ثم وبعد محاكمة صورية حكمت بسجنهم الى مدد تتراوح بين السنتين والثلاث سنوات.

وهؤلاء القبايل معروفون في بلادهم وفي البلاد الاخرى فهم الذين اشتركوا في مؤتمر القبايل العالمي في لندن وباريس وهم الذين قادوا حملة الانتاج اثناء الحرب ضد النازية والفاشية حين دافعت الديمقراطية البريطانية عن حيايتها. ومن السخف ان يتهموا بالتحريض على قلب النظام وهم الذين ماتوا بطلون باستقلال قبرص وحررتها.

لكن الاستثمار رأى فيهم طليعة الشعب وعصب مقاومته فارهبهم وحاكمهم وسجنهم ليرهب بهم الحركة الوطنية القبرصية التي دافعت مرارة الحكم المباشري اجيالا وقرروا طولية.

وهكذا تسير سياسة الاستثمار في البلاد الصغيرة كما تسير في البلاد الكبيرة

## بورما والقيود الاقتصادية

### بريطانيا تميد شركات الاحتكار البرما

وعدت بريطانيا الحركة الوطنية في بورما وعودا خلافة وهذه العود لا تزال في الادراج واللفات ولكن لا تريد الان بحث هذه الوعود. فعود الاستثمار واحدة في جميع المستعمرات. الا اننا لا نريد ان نقدم مثالا جديدا على استغلال الاحتكار الرأسمالي لتدلل على صفة الاستثمار مرة اخرى ونريد ان نأخذ هذا المثل من بورما لان وضوحه ارباحا صافية دون ان تحملها ثقلات هذه الارباح.

واليك مثلا واقعا بورما. اتفقت الحكومة البريطانية القائمة في بورما على استلام خطوط النقل النهرية في الداخل ولكن اتفاقا مع شركة النقل القائمة لم يكن استلاما حقيقيا بل مؤامرة مضبوطة. فقد اخذت الخطوط بالاجار من الشركة ووافقت ان تدفع ثلثه بالثقة فائدة على رأس المال الشركة للرخص. كما وافقت الحكومة على تقديم اكثر من ستة ملايين جنيه لتحصين الخطوط مقابل حوالي مليونين وهو ما ستدفعه الشركة. كما انها وافقت ايضا ان تدفع فائدة اثنين بالمئة على ما ستدفعه الحكومة نفسها لتحصين الخطوط. اضف الى ذلك ان الحكومة وافقت على دفع حوالي سبعة آلاف الى اربعة عشر الف جنيه كمكروفات مكتبة الشركة في لندن.

هذه هي «اشتراكية» الحكومة البريطانية في بورما وهذا هو تحرير البلاد الاقتصادي.

وفي الوقت نفسه تمنع الحكومة زيادة اجور عاملها بالرغم من اعتراضها الصريح بفلاء للعيشة وارتفاع الاسعار... هذا مثل من امثلة كثيرة...

## مأساة اليونان

### المغامرون ينتصرون ويتحكمون والاحرار يعدمون ويشردون

هاجم مئات من الجنود النظاميين مطابع «الجمهورية» جريدة الديمقراطيين الاحرار فحطموا الانها وهدموا مبانيها واسروا رجالها ثم فروا دون ان يصدي لهم بوليس لدية.

في سالونيك اعتقلت الحكومة «ميلادس» القائد للثورة الذي اشترك في حركة المقاومة الصبية وقاد فرقته السادسة عشرة وارسلته الى جزيرة كياروس الثانية.

«اعدت لليلة «اربي جين» ومهاجرة رجال جهمهم من التضالين في حركة المناخلة ابن الاحتلال بئمة القيام بدعاية خطيرة في «مقدونيا» تستهدف الانفصال عن اليونان.

هذه اخبار اليونان في هذه الايام وهي اخبار تظهر الاساليب المجرمة التي تتبعها حكومة اليونان الحالية التي تسندها بريطانيا... فن هجوم على الحريات الفكرية... الى تشريد القوى الوطنية التقدمية... الى اعدام اكثر العناصر اخلاصا في سبيل الشعب... كسائوخيزه... وليست هذه الحوادث طارئة غفوة تحدث بين وقت وآخر. فطالما يتصدى الافراد ويصل الى للثقات وشرها يتصدى الاحزاب الديمقراطية الثورية ليقع على كل من يخالف الحكومة للكلية القسامة.

ومن للؤسف ان تحدث فيها حوادث الارهاب والقتل والتشريد في وقت انتصرت فيه الشعوب على النازية وبدأت تتحسن فيه طريقها الى الحرية والمعدلة الاجتماعية.

ولكننا نهم هذه الحوادث بالرغم من بشاعتها ونهم شمولها بالرغم

## بمناسبة عيد الفطر السعيد..

### شركة الحاج طاهر المصري

### صابون «النعامة»

باخلص التهانى والطيب التحيات لجميع عملائها وزبائنها الى العالم العربي سائلة للولى عز وجل ان يعيده عليهم وهم بخير وعافية

## شركة نقليات السامرة - نابلس - حيفا

### شخصير ابناء عم

تنهز فرصة حلول عيد الفطر المبارك ولتقدم الى جميع زبائنها في لواء السامرة وحيفا المبلغ آيات التهانى والتبريك داعية لهم بدوام الفناء في ظل الاستقلال للشهود

## شركة مصانع الكبريت الشرقية العربية المحدودة

### بنابلس

تقدم الى المالكين العربى والاسلامى تانها بمناسبة عيد الفطر المبارك وتتمنى لهم فيه حياة رغدة وسال الله تعالى ان يعيده عليهم وهم ناعمون بالحرية

## حنا مبدى سويدان - حيفا

### مستودع جميع اصناف البقالة بالجملة والمفرق

عمارة الكرميليت  
تتمنى للشعب العربى عامة وللسلمين خاصة عيداً سعيداً اعاده الله علينا ونحن نتمتع بالحرية والاستقلال

## صباحي حديد

### صاحب مخبز الاستقلال

شارع العراق  
يتمنى زبائنه الكرام بالعيد السعيد ويأمل ان تحقق الامة آمالها في الحرية

## جمعية الزهراء الجديدة التعاونية

### للتقل المحدودة المسؤولية بيافا

وطولكرم ونابلس  
ترفع أخلص التهانى الى الامة العربية طمة والاسلامية خاصة بمناسبة عيد الفطر السعيد اعاده الله عليهم جرماء وهم راتون في رعد من العيش

## مطاحن الجلاد

### شركة المطاحن الوطنية الفلسطينية بيافا

تنهز فرصة حلول عيد الفطر السعيد لتقديم الى عملائها وزبائنها والى الامة العربية تانها الحاضرة

## محلات شحاده عطا الله وشركاه

### مطاحن ومعمل ذلج

تقدم باخلص التهانى الى الامة العربية طمة والاسلامية خاصة بمناسبة عيد الفطر السعيد

## اعاده الله عليهم وهم متمتعون

### بالخير والبركات

## الشركة العربية للسيجار والتبناك

### المحدودة بالناصره

تنهز هذه الشركة العربية الصمبة فرصة محي. عيد الفطر السعيد لتقديم الى زبائنها ومؤازريها وابناء الشعب المالكين والكادحين احمر التهانى واخلصا راجية الله ان يعيدهم جميعا اليوم وفي غد في حبوحة من العيش

## شركة باصات الجليل

تتمنى فرصة محي. عيد الفطر المبارك

## يوسف شوافى

بشارة شوافى ونوفو تيمشوفانى بالناصره يتمنى مزبائنه اخوانه السلمين والعرب بعيد الفطر السعيد

## نوفو شوافى

بميس لوازى البناء بالناصره ينهز فرصة عيد الفطر السعيد ليعايد اخوانه السلمين والعرب ويشقى لزيائنه رعداً من العيش

## يوسف شوافى

بشارة شوافى ونوفو تيمشوفانى بالناصره يتمنى مزبائنه اخوانه السلمين والعرب بعيد الفطر السعيد